نشأة الفكر السياسي الاسلامي في كتابات ميثم الجنابي

الباحثة زينب نزار عبد الامير

أ.د. حمدية صالح دلي

جامعة القادسية– كلية التربية

alzobaidyzainab@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث تسليط الضوء على الاوضاع السياسية للدولة الاسلامية وكيفية انشاء الدولة الاسلامية من قبل القائد والمؤسس الاول لها وهو الرسول (ص) في كتابات الدكتور ميثم الجنابي ويعتبر هذا الموضوع قلما تم التطرق اليه او تناوله من قبل الباحثين وكون شخصية ميثم الجنابي لها ثقلها من الناحية الفكرية والفلسفية ويعتبر اخر المفكرين و الفلاسفة المحترفين على مستوى الوطن العربي حيث بدانا بالإشارة الى ما وصفه بالأساس او القاعدة الاساسية لإنشاء الفكر السياسي الاسلامي وهو وثيقة المدينة او الصحيفة ومن ثم سلطنا الضوء على ما ذكره من تحول في السلطة من الناحية الدينية الى الناحية السياسية وذكرنا ما اعتمد عليه من السور القرآنية والمصادر التاريخية وكيفية ربط السلطة الدينية بالسياسية لحين اكتمال قيام الدولة الاسلامية وفق ما أسس له (ص) .

الكلمات المفتاحية: الجنابي ,الفكر السياسي ,ميثم ,السلطة الدينية ,فيلسوف ,الصحيفة.

Abstract

This research deals with shedding light on the political conditions of the Islamical state and how to establish the Islamic state by its first leader and founder ,the prophet in the writings of Dr Maytham Al-Janabi. Intellctual and philosophical,and he is consider the last of the professional thinkers and philosophers at the level of the Arab word, where we started by referring to what he descrbed as the baisic basis for Islamic political thought ,which is the document of the city or the news paper,and then we shed light on on what he mentioned regarding the shift in power from the religious aspect to the political aspect,and we mentioned what He rlied on it from the Qur`anic surahs, historical sources,and how to link religious authority whith politics unitl the

completion of the establishment of the Islamic state,according to what he established.

Key words:

Aljanabi,political,thought,,Maytham,,religious,Authority,philosopher Newspaper

المقدمة:

بين الجنابي من خلال كتاباته الاوضاع السياسية والاجتماعية للدولة الاسلامية بوصف الرسول (ص) قائدا لهذه الامة ومركزا للسلطة الدينية والدنيوية فيها واكد الجنابي على اهم الامور التي استند عليها (ص) في انشاء دولته حيث ابتدأ الجنابي بالإشارة الى وثيقة او دستور المدينة ومضامينها ومالها من اثر في تحقيق الوحدة الدينية والسياسية للدولة الاسلامية وما تضمنته من بنود شملت كل مامن شأنه يامن العيش للمسلمين بامن وحرية وكرامة وِسلام بما فيها بند المؤاخاة الذي قرب الفئتين من المهاجرين والانصار اضافة الى البند الذي اشار فيه (ص) الى كيفية التعامل مع اليهود الخ من البنود التي من شانها حفظ كرامة وحقوق الانسان بغض النضر عن المعتقد والانتماء.

نشأة الفكر السياسي الاسلامي ونقطة التحول من السلطة الدينية الى السياسية

استند الجنابي لقوله تعالى:((كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس)).(1

معتبرا ان الاية الكريمة تحتوي على الصيغة الاولية المتكاملة لتأسيس المرجعيات الدينية والسياسية الكبرى فيشير الى الابعاد السياسية والاجتماعية التي ظهرت في وثيقة المدينة تتكشف من خلال ان امة الله امة واحدة يجير عليهم ادناهم وان المؤمنين موالي دون الناس وان سلم المؤمنين واحدة لايسالم مؤمن دون اخر ومن قتل بلا جناية مؤمنا قتل عن بينه فانه قود به حتى يرضي ولي المقتول فقد كانت فكرة الامة بالنسبة للنبي محمد هي فكرة التجانس والحق والكينونه النموذجية التي يجب ان تتكامل فيها وحدة الحق والحقيقة والروح والجسد

والانا والجماعة لان الامة المسلمة تعني فكرة الحق والحق هو الله (2

فقد ترسخت فكرة السلطة في الاسلام من خلال قيادة النبي (ص) بوصفه نبيا مرسلا وقائدا عاما للمؤمنين بدعوته ونبوته حيث ظهرت هذه الفكرة كأول صورة منظمة للسلطة السياسية في تاريخ النظم السياسية فكانت سلطة خاضعة للشريعة الاسلامية واحكامها بل وللقيم الاسلامية ايضا

فحتى لايحكم القائم على السلطة مستبد ويتبع اهوائه نزل النص القرأني :((فاحكم بين الناس بالحق ولاتتبع الهوى)) 3)

ان الاجماع على ان السلطة الحاكمة في اي امة امر ضروري تتطلبه طبائع الاشياء وتستلزمها سنن الجماع البشري وقد ادرك الرسول (ص) هذه الضرورة ولم يقصرها على الاجتماع الكبير للمسلمين بل اوجبها في القليل ايضا فقال (ص):"لايحل لثلاثة ان يكونوا بفلاة من الارض الا امروا عليه احدهم" فالادارة والقيادة والامامة في حياة الجماعة امر ضروري الى الحد الذي قال فيه الرسول (ص):" من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية "

ولضمان عدم اتباع الهوى لابد ان يكون الحكم وفق شريعة الله وفق الاية الكريمة))هذا مع التاكيد بالالتزام بشريعة الله من جانب المحكومين ايضا وفق قوله تعالى:((فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما))(4

اما العلماء فقد اكدوا على اهمية السلطة ووجوبها فقد قال ابو الحسن الماوردي:" يجب اقامة امام يكون سلطان الوقت وزعيم الامة ليكون الدين محروسا بسلطانه جاريا على سنن الدين واحكامه(5 "

فمدلول السلطة في الاسلام يتمثل بصورتها الموحدة دون تفريق بين السلطة الدينية والسلطة الدنيوية اي انها سلطة مجتمعة يقوم على راسها الحاكم او الخليفة ويكون هدفها متمركز على حماية الدين وسياسة الدنيا به من خلال اسناد هذه السلطة الى احكام الشريعة واستمداد القوة منها فيرى الماوردي:"ان السلطة الشرعية في الاسلام هي تلك السلطة التي تحوز على قبول الامة لها واسنادها الى حاكم يحظى بثقة الامة دون ان يكون غاصبا لها ودون ان يكون مطمعا في الخروج عليه(6 .

لكن السؤال الذي يتردد دائما ماهي طبيعة هذه السلطة هل هي دينية؟ ام سياسية؟

الا انه برأينا ان الاسلام بصفته الشمولية تولى تنظيم الحياة الانسانية بشكل كامل فلم يعرف عنه انه تناولها اجزاء حيث ان الاسلام يملك تصورا كاملا لجميع نواحي الحياة الانسانية ومن خلال دراستنا للتاريخ الاسلامي نجد ان الرسول (ص) قد جمع في شخصيته الكريمة صفتين وهما صفة النبوة ومقتضاها التبليغ عن ربه فيما اوحى اليه به وهو في هذا الجانب الديني كان معصوما لاينطق عن الهوى.

والصفة الثانية: بصفته الرئيس الاعلى للدولة الاسلامية عندما استقر الامر في المدينة وهذه الصفة تعرض لها رسول الله (ص) من اجل تبليغ رسالته في المدينة

والاسلام يقرر مدنية السلطة السياسية في المجتمع ويؤكد على بشريتها وذلك عندما يقرر ان الطريق الى تولي هذه السلطة هي شورى البشر والاختيار والعقد والبيعة وعندما يؤكد كذلك على نيابة الحاكم عن الامة ومسؤوليته تجاهها وامامها وهو في ذات الوقت لايرى الفصل بين الدين والدنيا لانه قد تناول عدد من الاحكام واشار الى الكثير من امور الدنيا فكان له موقف منها وقرر للحياة الاجتماعية عدد من القواعد الكلية المتمثلة في مقاصد الشريعة وايات الاحكام التي قننت الثوابت دون المتغيرات ثم طلب من الناس ان يعيشوا ويتحركوا وان يطوروا حياتهم ومجتمعاتهم في اطار هذه القواعد الكلية والوصايا الالهية عامة والتي هي اشبه ماتكون بالمثل العليا والاطر الجامعة التي حددها الله للناس كي لايضلوا وكي يكسبوا رضاه ويصلوا الى بر الامان في الدنيا والاخرة(7

والصفة الاخرى فبوصول الرسول الى المدينة ابتدأ في حياة الدعوه الاسلامية عهد جديد تقف فيه الجماعة المسلمة التي بقيت, ثلاثة عشر عاما في مرحلة تاهيل واعداد حيث لم يبقى امام الدعوة لاستكمال المجتمع الاسلامي سوى خطوات وهي المهمة فمن خلال الهجرة توفرت للدعوة الامة المسلمة التي يقوم بها المجتمع المنشود وتوفرت الارض الملائمه التي يؤمنن اهلها لحكم الله ويرتضون لشريعته وهنا وقف النبي ليواجه مهامه الجديدة ويبتدا بها وفق مايوحى اليه فيقيم المجتمع الذي طالما تحمل وصبر من اجل اعداده وينشئ الدولة الاسلامية التي تقوم على تطبيق شريعة الله في الارض عبادة وتوحيد له عملا بالاية الكريمة ((ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه)).(8

ان علاقة الدين بالسلطة السياسية العليا في المجتمع والدولة من وجهة نظر الاسلام قد مثلت تطورا جديدا وطورا متقدما عن الاديان التي سبقتها بالظهور فالاسلام كان ختام الرسالات ومحمد(ص) كان خاتم الرسل والانبياء ولان البشريه قد بلغت به وعنده مرحلة النضج وسن الرشد ومن ثم اصبحت امور دنياها موكولة الى عقلها ولم تعد امرا سماويا ياتي به نبي جديد كلما انحرفت عن الطريق المستقيم ففي بداية الانسانية كانت شؤونها موكولة الى الانبياء ففي ذلك الوقت الانبياء كانوا حكاما وانبياء وكانت النبوة والحكم السياسي مزيجا متحدا اي ان السلطة كانت سلطة سياسية دينية في ذلك الوقت ويتضح ذلك في تاريخ انبياء بني اسرائيل اما في الاسلام وبعد اختتام الرسالات واعلاء شان العقل وسيادة سلطانه فان التمييز بين السلطتين اصبح واحدا من انجازات الاسلام الكبرى وعلامة من علامات النضج والرشد لهذه الانسانية(9 .

بعد ان بينّا معنى السلطة الدينية والسياسية لابد من ان نترك حيزا لتعريف النظام السياسي في الاسلام الذي قامت على اساسه دولة الرسول (ص) او الدولة الاسلامية وللعلم فهو غير نظام الحكم لذا

فالنظام السياسي الاسلامي:هو مجموعة من القواعد الاساسية التي تحدد علاقة الحاكم بالمحكومين وواجب كل منهما تجاه الاخر وفقا لما جاء في القران الكريم والسنة النبوية من احكام كلية بهذا الشان اما نظام او شكل الحكم فهو الذي يحدد من يتولى الحكم اي رئاسة الدولة وكيف يصل الى هذا الموقع وهذه المكانة لذا فان شكل الحكم يهتم بالفئة الحاكمة اي كيفية اسناد رئاسة الدولة الى فرد او افراد وفقا للقواعد الاساسية التي يحددها النظام السياسي(10

يمكن ان نحدد معنى النظام السياسي ان الاساس الذي يقوم عليه المجتمع الاسلامي ويجتمع عليه كل ابناءه هو التوحيد وقد كان اعظم مظاهر العبادة في حياة المسلمين هو الصلاة فكان المسجد اول ركيزة لهذا المجتمع يلتقي فيه ابناؤه كل يوم خمس مرات يعبرون خلالها عن عبوديتهم لله ويعلنون عن تلاقيهم جميعا على تلك العبودية واجتماع قلوبهم عليها من خلال اصطفافهم جنبا الى جنب بين يدي خالقهم بيض او سود فقراء واغنياء ضعفاء او اقوياء لايفرق بينهم اي اعتبار لذا فقد كان اول عمل او بند من بنود الدستور او وثيقة المدينة هو بناء المسجد بعدما وصل (ص) الى المدينة لما وصل الى منازل بني النجار وبركت ناقته في مربد يتيمين من بني النجار بجوار دار ابي ايوب الانصاري نزل عنده وسال لمن المربد فقالوا :لسهل وسهيل ابني عمرو من بني النجار وهما في كفالة معاذ بن عفراء فقال الرسول (ص): ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا:لاوالله لانطلب ثمنه الا الى الله فابى الرسول (ص) حتى ابتاعه منهم بعشرة دنانير(11 .

ونلاحظ في هذه الوثيقة ادخال نمط جديد في توحيد البشر على قاعدة الاسلام وهو مايتمثل بسياسة الاخاء بين المهاجرين والانصار(12

اخى رسول الله بين اصحابه حين نزلوا بالمدينة ليذهب عنهم وحشة الغربة ويؤنسهم مفارقة الاهل والعشيرة ويشد ازر بعضهم ببعض فلما اعز الله الاسلام واجتمع الشمل وذهب الوحشة انزل الله تعالى :((واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)).(13

حيث قال (ص):تأخوا في الله اخوين اخوين واخذ بيد علي ابن ابي طالب فقال هذا اخي(14

وان اهم مايحقق للدولة الاسلامية الناشئة ومجتمعها الجديد ويشعر المسلمين بتميزهم وشخصيتهم في دولتهم الجديدة هي تلك الوثيقة التي وضعها رسول الله (ص) والتي كانت بمثابة الاعلان الرسمي عن نشأة الدولة الاسلامية الخاضعة لنضام الحكم الالهي والتي يراسها ويدير شؤونها النبي (ص) واحتوت تلك الوثيقة على طبيعة علاقة ابناء الدولة فيما بينهم وعلاقتهم بغيرهم كامة ودولة(15

ونجد في هذا الدستور او الوثيقة التي اصدرها الرسول(ص) باعتباره قائد الدولة وحاكمها والمواد التي تنظم علاقة المسلمين او المواطنيين مع بعضهم البعض فنلاحظ العلاقة مابين جماعة المؤمنين بالاسام الذين تربطهم علاقة الدين فضلا عن علاقة المواطنة السياسية في الدولة الجديدة ومابين الجماعة والامة القائمة على اساس سياسي والتي تضم كلا من المسلمين واليهود فتضمن الدستور عبارات تشهد على هذا التميز فهو يتحدث عن الجماعة المؤمنة فيقول : "ان المؤمنين والمسلمين من قريش (المهاجرين) ويثرب (الانصار) ومن تبعهم ولحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة دون الناس"

نستطيع القول بسبب الصعوبات التي واجهت المسلمين عند مجيئهم للمدينة كانت المؤاخاة من اهم الاعمال الابداعية التي اوجدها الرسول من اجل انجاح مسيرة المجتمع المسلم فكانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار في السنة الاولى للهجرة وشرعت لعوامل عديدة منها

1-بناء مجتمع اسلامي جديد يقوم على روابط تختلف عن الروابط المعروفه لدى العرب قبل الاسلام وهي رابطة العقيدة والاخوة الاسلامية التي اصبحت الرابطة الاولى التي تربط افراد المجتمع المسلم وتكوين مجتمع مسلم بعيد عن كل العصبيات التي كانت في الجاهلية مثل القبلية ولا حمية الا للاسلام ولارابطة الا والاسلام فوقها

2-معالجة الازمة المالية نتيجة الهجرة من مكة الى المدينة فالمهاجرون تركوا اموالهم وديارهم وخرجوا مستصحبين معهم دين الله وكانت مشكلة معيشتهم وسكناهم تواجه الدولة الناشئة فكان وضع المهاجرين بحاجة الى احتواء سريع للازمة الى ان يستعيدوا قوتهم المالية لذا شرعت المؤاخاة التي عالجت المشكلة وطمنتهم على المعيشة من خلال قانون دون ان يشعرهم بانهم عالة على الانصار الذين اعلنوا بان يتقاسمو الثروة مع اخوانهم المهاجرين فشهد على ذلك القرأن الكريم شهادة للانصار لايحتاجون بعدها ثناء من الناس ((والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولايجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون))(16

3-يمكن القول ان سبب المؤاخاة اجتماعي او نفسي فان الرسول اخى بين اصحابه ليذهب عنهم وحشة الغربة ويؤنسهم عن مفارقة الاهل والعشيرة ويشد ازر بعضهم ببعض فكان لها الاثر والوقع الكبير على المهاجرين من اثار مفارقة الوطن فاصبحت لهم الصلة وثيقة باهل المدينة من الانصار وخففت من عزلتهم ووسعت نطاق علاقاتهم وامنت لهم ملجأ يعينهم على تخفيف الشدائد عنهم فكانت المواساة او المؤاخاة ليست بامور محدودة بل مطلقة لتعني كل اوجه العون عن مواجهة الاعداء اكان ماديا او معنويا وبعد ان اتسعت احوال المهاجرين بعض الشيئ وقيام اوضاع اجتماعية مستقرة اكد القران الكريم الغاء نظام المؤاخاة من ناحية الالتزامات المتعلقة

بمسالة الميراث والمواريث فنزلت الاية ((واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيئ عليم))(17

ثم يبين تكوين هذه الامة وعلاقتها مع اليهود لامة اكبر بالمعنى السياسي وعلى اساس علاقة المواطنة لا الدين فيقول:" ان يهود بني عوف ومعهم بقية قبائل اليهود امة مع المؤمنين"ثم يتحدث عن ان اختلاف الدين لايتعارض ولاينفي وحدة الامة بالمعنى السياسي عندما يحدد نقاط الافتراق ونقاط الاتفاق بين الطرفين فيقول لليهود دينهم وللمسلمين دينهم وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة وان بينهم النصح والنصيحة والبر دون الاثم(18

فعملت وثيقة المدينة على تحديد الجهة العليا للقيادة والسلطة في الدولة من خلال النص على قيادة النبي (ص) للامة السياسية ورئاسة الدولة ومرجعيتها له من خلال

)البند الاول :(هذا كتاب من محمد النبي رسول الله ص بين المؤمنين والمسلمين

والبند 23(وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مرده الى الله عز وجل والى محمد ص)

والبند 36(وان لايخرج احد منهم الا باذن محمد (ص) وغيرها من البنود التي تنص على ان اليهود وجميع رعايا الدولة الذين عليهم الاقرار بقيادة الرسول (ص) والرجوع اليه في الامور التي لها اهميتها في شؤون الدولة)(19

هكذا ميز التراث الاسلامي السياسي منذ زمن الرسول(ص) بين ماهو دين وماهو سياسة عندما ميز بين الجماعة والامة القائمة على اساس الاعتقاد الديني وبين الجماعة السياسية الاوسع والمكونه للشعب والامة بالمعنى المدني فجعل لدين الاولى دستورا دينيا وهو القران الكريم ثم صاغ للدولة دستورا سياسيا وهو الكتاب او الصحيفة كي ينظم شؤون الحرب والسلم والمال في حياتها وهو الدستور الذي يتحدث عن تنظيم العلاقات بين الامم والجماعات الدينية التي غدت مكونة لامة واحدة بالمعنى السياسي(20

فقد اعطى النبي (ص) للمؤلفة قلوبهم(21 .

اكثر ممايستحقون ولاسيما الد اعداء الامس(22

مثل الاعراب الذين اسلموا بمعنى الانخراط في حركة الدولة الاسلامية الجديدة فنصروها بسيوفهم وحاربوا معاركها واكتسبوا شرف المواطنة وامتها السياسية دون ان تؤمن قلوبهم بالدين الجديد اي دون ان يكسبو شرف عضوية جماعة المؤمنين وذكر لنا القران الكريم هذه الجماعة من هم

مؤمنون ومن هم مسلمون كما في الاية الكريمة ((ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ماينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم))(23

ميز المسلمون بين الوحي والدين وبين ماهو سياسة ودنيا وماهو رأي حيث كان المسلمين يسالونه عن طبيعة القول الذي قال اي عن طبيعة هذه السنة هل هي من الدين فتجب الطاعة الواجبة لكل ماهو دين ام هي من السياسة والدنيا فيعملون فيها الراي ويجتهدون دونما حرج يصنعهة ماللدين من قداسة وتقديس فكانوا يسالونه يارسول الله هل هو الوحي؟ ام الراي؟ فبذلك يميزون بين نمطين من انماط الفكر فاذا جاء جواب الرسول بانه ماقال هو الوحي كان موقفهم الطاعة والتنفيذ واسلام لوجه الله تعالى لانه دين اما اذا قال لهم بان ماقاله ليس وحيا بل هو الرأي الذي ارتأه فانهم عندئذ يدلون بما لديهم من اراء واجتهادات فكثير من المواقف التي رجع فيها الرسول (ص) عن رايه الى رأي اصحابه(24

يذكر الجنابي في كتاب محمد رسول الارادة عن تحول السلطة الدينية الى السياسية ومن خلال ماذكرنا نستطيع القول ان صح التعبير ليس تحول وانما الجمع بين السلطة الدينية والسياسية من خلال ماقام به الرسول (ص) من اصدار او تشريع (الدستور او الصحيفة او كما عرفت بوثيقة المدينة) كما يمكن الملاحظة ان الجنابي لم يتناول بشكل مفصل وكبير جميع جوانب او بنود الوثيقة كونها القاعدة الاساسية لبناء الدولة والمرحلة الاولى والاساسية التي تمثل بداية الفكر السياسي الاسلامي في عصر النبوة وانما اكتفى بالاشارة لمرة واحدة الى مصطلح وثيقة المدينة حينما ذكر نصا (نعثر في هذه الوثيقة على ادخال نمط جديد في توحيد البشر على قاعدة الاسلام كما هو جلي في سياسة الاخاء بين المهاجرين والانصار)(25 .

الاننا قمنا بتحليل الموضوع تاريخيا لايضاح مسالة جمع السلطتين الدينية والسياسية اي الدنيوية بيد الرسول (ص) والغاء العبودية والتعصب القبلي والاحتماء براية الاسلام ونبذ الفرقة واحلال العدل والمساواة جعلت هذه الامور بناء الدولة على افضل مايكون وفق اسس وقواعد صحيحة ومن الامور المسلم بها ان هناك علاقة عضوية بين الاسلام والسياسة وشؤون الحكم فالاسلام ليس مجرد عقيدة فحسب وانما هو عقيدة ونظام ودين ودولة ومنهج متكامل للحياة ولكي يتمثل الاسلام في واقع الحياة يجب ان تكون هناك سلطة سياسية تتولى تنفيذ احكام الاسلام اي ان الحكم بذلك ضرورة من ضرورات الاسلام وهذه الضرورة تمليها طبيعة احكام الاسلام من جهة وتؤكدها السنة النبوية الشريفة من جهة اخرى(26

الخاتمة:

في نهاية هذا البحث توصلت الباحثتين الى مجموعة من الاستنتاجات يأتي في مقدمتها :

1-اهتم ميثم الجنابي بتوضيح فكرة الدولة وكيفية نشأتها ووضع القواعد الاساسية لها على يد الرسول ص

2-تضمنت وثيقة المدينة كل مامن شانه ان يضمن للانسان حياة حرة كريمة خالية من العنصرية والتمييز مهما كان المعتقد والانتماء بما تضمنته من حفظ حقوق الافراد بغض النضر عن اعتقادهم

3-حرص الجنابي على ربط الدين بالسياسة ومحاولة ايصاله فكرة التحول التدريجي من الناحية الدينية لى السياسية

4-تركيز الجنابي على ان الرسول ص هو المؤسس والقائد الاول واول من وضع واسس للفكر السياسي الاسلامي وانشاء سلطة متوازنة ومرتبطة من الناحية الدينية والسياسية

5-التزام الجنابي بمنهجيتة المنفرده ميزته عن غيره من الفلاسفة والمؤرخين من خلال تناوله لاحداث التاريخ الاسلامي بطريقة فلسفية مبسطة على الرغم من صعوبة وتعقيد بعض المفردات الاانه نجح في ايصال الفكرة للقارئ من خلال التحليل التاريخي وارجاع الاحداث الى مصادرها الاصول ومن ثم تاييدها او نفيها ايضا وفق مايسميه فلسفة التاريخ.

الهوامش والمصادر

القرأن الكريم سورة البقرة الاية 143)

2)الجنابي ,ميثم,محمد رسول الارادة,ص206

3)سورة ص/26

4)سورة النساء/65

5)الماوردي:ابو الحسن علي محمد بن حبيب ت405هـ,الاحكام السلطانية والولايات الدينية,بيروت دار الكتب العلمية,ط1,ص18

6)المصدر نفسه ,ص48

7)عمارة ,محمد,الدولة الاسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية,,ط1,دار الشروق,ص64

8)سورة يوسف,/40

9)عمارة ,محمد,الدولة الاسلامية,ص65

10)طعيمة,صابر,الدولة والسلطة في الاسلام,القاهرة,مكتبة مدبولي,ط1,ص414

11)رمضان,محمد توفيق,المجتمع الاسلامي في عصر النبوة من خلال السيرة النبوية الشريفة,ط1,1989,ص135

12)الجنابي,محمد رسول الارادة,/208

13)الاحزاب/6

14)سيرة ابن هشام,ج1/150

15)رمضان,توفيق,بناء المجتمع الاسلامي/137

16)سورة الحشر/9

17)سورة الاحزاب/6

18)النويري:شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ,نهاية الارب في فنون الادب,تحق دار الكتب المصرية,ط1,ج16,ص348-351

19)بوسبع,خديجة,السلم المدني في ضوء وثيقة المدينة المنورة القيم والمعلومات والابعاد,المملكة المغربية,ص126

20)عمارة,محمد,الدولة الاسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية,دار الشروق,ط1,ص68

21)المؤلفة قلوبهم:وهم من دخلوا الاسلام مرغمين دون ان يدخل الاسلام في نفوسهم

22)الجنابي,محمد رسول الارادة,ص202

23)سورة التوبة/99

24)عمارة,محمد,الدولة الاسلامية,/71

25)الجنابي,محمد رسول الارادة/206

26)عودة عبد القادر ,المال والحكم في الاسلام,القاهرة,ط5,ص82-85

المصادر والمراجع

1-القرأن الكريم سورة البقرة الاية 43

(2-الجنابي ,ميثم,محمد رسول الارادة,ص206 2

(3سورة ص/26 - 3

(4-سورة النساء/65 4

(5 5 -الماوردي:ابو الحسن علي محمد بن حبيب ت405هـ,الاحكام السلطانية والولايات الدينية,بيروت دار الكتب العلمية,ط1,ص18

(7 6 -عمارة ,محمد,الدولة الاسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية,,ط1,دار الشروق,ص64

(8سورة يوسف,/40 -7

(10-طعيمة,صابر,الدولة والسلطة في الاسلام,القاهرة,مكتبة مدبولي,ط1,ص414 8

(11 9 -رمضان,محمد توفيق,المجتمع الاسلامي في عصر النبوة من خلال السيرة النبوية الشريفة,ط1,1989,ص135

-الاحزاب/6 10

سيرة ابن هشام,ج1/150 - 11

-12سورة الحشر/9

13 -النويري:شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ,نهاية الارب في فنون الادب,تحق دار الكتب المصرية,ط1,ج16,ص348-351

(19 14 -بوسبع,خديجة,السلم المدني في ضوء وثيقة المدينة المنورة القيم والمعلومات والابعاد,المملكة المغربية,ص126

(20 15 -عمارة,محمد,الدولة الاسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية,دار الشروق,ط1,ص68

16 -سورة التوبة/99

17 -عودة عبد القادر ,المال والحكم في الاسلام,القاهرة,ط5,ص82-85